المصـــــدر :	الحياة		
التـــاريخ :	22-10-2007	العـــدد :	16271
الصفحـات :	1	المسلسل :	2

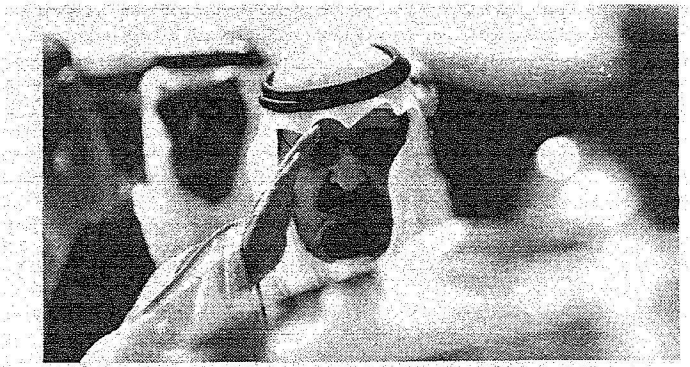

خادم الحرمين يحيي حرس الشرف لدى وصوله لوضع حجر الأساس لجامعة عبدالله للعلوم والتقنية أمس. (رويترز)

أعلن إقامة وقف للإنفاق على "جامعة عبدالله للعلوم والتقنية"

خادم الحرمين: لا تفرقة ولا تمييز في استقطاب الكفاءات الأكاديمية

□ ثول (غرب السعودية) – *حسن الحارثي وسلطان العويقاني*

■ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ظهر أمس حجر الأساس لـ «جامعة عبدالله للعلوم والتقنية» في بلدة ثول (٩٠ كيلو متراً شمال جدة)، في حضور أكثر من ١٥٠٠ شخصية عالمية ومحلية في مجال البحث العلمي والتقنية.

وشدد الملك عبدالله، في كلمة مقتضبة ألقاها خلال وضع حجر الأساس، على أن الجامعة ستؤدي رسالتها

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 22-10-2007 العـــدد : 16271
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

الإنسانية من خلال اعتمادها على الكفاءات العلمية من دون تمييز. وقال: «انطلاقاً من مبادئ الإسلام الخالدة التي تحثّ على طلب العلم، وتدعو إلى عمارة الأرض، وتعارف الناس، وبعد التوكّل على الله جل جلاله، والاعتماد عليه، نعلن قيام جامعة عبدالله للعلوم والتقنية، آملين أن تكون منارة من منارات المعرفة، وجسراً للتواصل بين الحضارات والشعوب، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية السامية في بيئة نقية صافية، مستعينة بالله، ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تمييز». وأعلن إقامة وقف يكون ريعه مخصصاً للإنفاق على الجامعة وأبحاثها، آملاً بان تكون الجامعة «داراً للحكمة، ومنتدى للعلماء، وشعاعاً يضيء بالعلم دروب الأجيال الصاعدة».

وحددت الجهات المشرفة على المشروع، وبينها شركة «أرامكو» السعودية، أن أعمال الإنشاءات والتشييد ستنتهي في أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٩، فيما يُعتقد بان كلفة إنشائها تبلغ ١٠ بلايين ريال سعودي (أي أكثر من ٢,٦ بليون دولار).

من جانبه، رأى وزير النفط والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي أن الجامعة «واحدة من مشاريع المملكة المستقبلية الرائدة». وقال في كلمته إلى أنه «سيكون لها (الجامعة) أثرٌ بالغٌ في مسيرتها على طريق البناء والتحديث، في ظل ما سَيوفّرُ لها من وسائل العلم والتكنولوجيا لتنهض بطموحاتها وآمالها على أفضل وجه». وأضاف: «نشهد انطلاقة سعودية بالغة الأهمية. وندخل مع العالم إلى محطة جديدة من محطات التقدم والازدهار، من خلال بناء صرح علمي ذي أبعاد عالمية، يحمل في طياته أهمية خاصة». وذكر أن أهداف الجامعة ومنافعها لا تقتصر على الجانب المحلي، موضحاً أنها تنعكس على المحيط الإقليمي والعالمي اللذين تحولا بسبب تطور وسائل تقنية المعلومات إلى «قرية صغيرة».

باباجان وغيان

الى ذلك، تسلم الملك عبدالله بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس التركي عبدالله غل، نقلها وزير الخارجية التركي علي باباجان خلال استقبال الملك عبدالله له ولمرافقيه في مقر مشروع جامعة «عبدالله للعلوم والتقنية» كما استقبل الملك عبدالله الموفد الفرنسي الأمين العام للرئاسة كلود غيان.

وحضر الاستقبالين ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وكبار المسؤولين السعوديين. وكان باباجان وصل إلى جدة صباحاً، وأجرى جلسة محادثات مع وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل. يذكر ان الجولة الاوروبية التي يقوم بها الملك عبدالله اعتبارا من نهاية الشهر تشمل تركيا.